

— ١٩٦ —

الترقية على أساس عمل الموظف وملف خدمته ، ثم أقدميته  
على قدر الإمكان ..!

الوزير : وهل تعتقد أنك وحدك صاحب هذا الرأي؟! ..!

الوكيل : لم أقصد ...

الوزير : بل تقصد أن تقول إننا نحن نضع الترقية على أساس الصلة  
الخاصة ...

الوكيل : أنا قلت ذلك؟! ...!

الوزير : لم تقل ذلك ... ولكنك أشرت إليه من طرف خفي! ...!

الوكيل : حاشا لله! ...! إنى لست فى حاجة إلى الإشارة ... لأنى

صرخ بطبعى وبمحكم واجبى ... إن إخلاصى الحقيقى لعملى  
ولوزيرى لا يتجلى إلا فى مواجهته بالحقائق ... حتى وإن  
أغضبتة ...

الوزير : إنى لم أغضب يا « عمر بك »! ...!

الوكيل : لا أعتقد أن معاليك تغضب للصراحة ... وأنت الذى

تطالبنا بها دائما .

الوزير : أليس كذلك؟! ...!

الوكيل : حقاً .. غير أن الصراحة الحققة النافعة ليست هى التى ترضى

وتفضح .. ولكنها تلك التى لا تسر ولكنها تستر! ...!

الوزير : ماذا تعنى؟! ...!

الوكيل : أعنى أنى أقدر مرعوسى الذى يؤثر إغضابى مع ستر

أعمالى ... أكثر من مرعوسى الذى يؤثر مرضاتى مع فضح

تصرفاتى! ...!

الوزير : من تقصد بهذا الكلام؟! ...!

الوكيل : لست أقصد أحداً بالذات ... ولكنه مبدأ عام أدين به ...!